مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الثاني، 2021.
hptt: 10.35682/0062-036-002-004

فاعليَّة المسرح التّعليمي في تحصيل طلبة الصف الثَّامن الأساسي في قواعد اللّغة العربيَّة في محافظة الكرك

خضراء ارشود الجعافرة*

خالد عبد المهدي الكساسبة

ملخص

هدفت الدراسة إلى تعرُّف فاعليَّة المسرح التّعليمي في تحصيل طلبة الصف الثَّامن الأساسي في قواعد اللّغة العربيَّة في محافظة الكرك، تكون أفراد الدراسة من (82) طالبًا، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من(40) طالبًا درسوا بالمسرح التّعليمي، وضابطة تكونت من (42) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة (الاختبار التحصيلي) وكذلك المحتوى التعليمي الممسرح، وتم التأكد من الصدق والثبات للمحتوى العلمي والاختبار التحصيلي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. فاعليَّة المسرح التّعليمي في تحصيل طلبة الصف الثَّامن الأساسي في قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية التي دُرِّست بالمسرح التّعليمي.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الطالبات.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي تعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي وطريقة التّدريس.

وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصت الدراسة تضمين منهاج اللّغة العربيَّة دروسًا ممسرحة للمادة اللغوية، نظراً لأثرها الإيجابي.

الكلمات الدالة: المسرح التّعليمي، قواعد اللّغة العربيَّة، الصف الثَّامن الأساسي، التحصيل الدراسي.

---

* كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

تاريخ تقديم البحث: 2015/5/27 م. تاريخ قبول البحث: 2018/7/8 م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2021 م.

The Effectiveness of the Instructional Theater on the Achievement of Eighth Grade Students in Arabic Grammar in Al- Karak Governorate

khadra Ershoud Al-jaafreh

Khaled Abdelmehdi Al. Kasasbeh

Abstract

The Study aimed at identifying the effectiveness of the instructional theater in the achievement of eighth grade students in Arabic Grammar in Al-karak Governorate. The participants of the study were (82) students distributed randomly into two groups: The experimental group which consisted of (40) students taught by using the instructional theater method and the control group which consisted of (42) students taught by the traditional method. To achieve the purposes of the study, the researchers used the quasi–experimental method and prepared instructional content by the theater method and achievement test). Validity and reliability were ensured for the instructional content and the achievement test. The results of the study showed that there is effectiveness of the instructional theater method on the achievement of eighth grade students in comparison with the traditional method, and that there were statistical significant differences at (α= 0.05) between the two groups in favor of the instructional theater method. There were also statistical significant differences at (α=0.05) in the achievement of the experimental group due to gender in favor of female students. There were no statistical significant differences at (α=0.05) between the two groups that can be attributed to the interaction between gender and method of teaching .

In the light of the results of the study a number of recommendations were proposed: Arabic language curriculum should include lessons that are based on instructional theater because of their positive effect in achievement compared with the traditional method of teaching.

Keywords: instructional Theater, Arabic Language Grammar, Eighth Grade, Achievement.

مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الثاني، 2021.
hptt: 10.35682/0062-036-002-004

المقدمة:

إنَّ الهدف الأساسي لتعليم اللّغة العربيَّة هو إكساب المُتعلِّم القدرة على الاتِّصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان هذا الاتِّصال شفويًا أم كتابيًّا، وكل محاولة لتدريس اللّغة العربيَّة يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.

ويتحقق الاتِّصال اللغوي من خلال الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وهذه المهارات الأربع هي أركان الاتِّصال اللغوي، وهي متّصلة ببعضها تمام الاتِّصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالمهارات الأخرى، فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارئ جيد، وكاتب جيد. والكاتب الجيد لابدَّ أن يكون مستمعًا جيدًا وقارئًا جيِّدا؛ ذلك لأن اللغة تقوم على أساس التّكامل بين مهاراتها بدلًا من التجزئة الحاصلة نتيجة تدريسها كفروع في مواقف مصطنعة لا يجمع شتاتها جامع. فاللغة كالكائن الحي يؤثر كل جانب من جوانبه في الجوانب الأخرى (Madkur, 2004).

وللغة العربية أيضًا أهميةً نفسيةٌ، فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع، وأداة التذوق الفني والتحليل التصوّري والتركيب اللفظي، لإدراك المفهوم العام ومقاصده، وهي كذلك تزوّد الفرد بأدوات التَّفكير، وتساعده على تكوين العادات العقلية، وإدراك الأشياء الجزئية والكلية. وتتميز أيضًا بأنَّها نظام من خلاله تتكون الروابط والعلاقات بين المفردات والجمل, وهذا النظام نسميه قواعد اللغة, التي تعمل على تقويم ألسنة الطلبة، وتعصمهم من الخطأ نطقًا وكتابةً وتعودهم دقة الطرائق، وتنمي الثروة اللغوية لديهم, وتصقل مواهبهم، وأذواقهم وتعد هذه القواعد مهمة، فعلم اللسان عند ابن خلدون يرتكز على أربعة أركان هي: اللغة والنحو والبيان والأدب. وأنّ النحو يتصدرها إذ به تُعَيَّن أصول المقاصد بالدلالة، فَيُمَيَّزُ الفاعل من المفعول به، والمبتدأ من الخبر. ويؤيد تشومسكي رأي ابن خلدون، إذ بين أنَّ أهمية النحو للغة العربية كأهمية القلب للإنسان، من غيره تصبح اللغة حشدًا من الألفاظ لا يربط بينها رابط أو يحكمها وجود (Al-Dulaimay & Al-Dulaimy, 2004).

والأنشطة اللغوية من الوسائلِ الفعَّالة التي يستخدمها المُعلِّم وتستعين بها المدرسة الحديثة في تحقيق أهداف تعليم اللّغة العربيَّة، حيث أصبح مُسلَّماً به أن اللغة لا تُعلَّم بقواعد وقوالب منطقيةً منظمةً وحدها، بقدر ما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وتأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثيل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة. ويتوقف مدى نجاح طرائق التّدريس المتبعة في تعليم اللّغة العربيَّة بدرجة كبيرة،

على مدى النجاح في ممارستهم الهادفة لهذه الأنشطة اللغوية، بجميع مراحل التعليم بإشراف معلم واعٍ يقدر قيمة هذه الأنشطة (Jaballah et al., 2005).

ويُعدّ المسرحُ التّعليمي من الطرائق الممكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية، والتربوية, والنفسية للطلبة، حيث يتم من خلاله تقديم المعرفة للناشئة، ويجعلهم يُقبلون على تَقبل المعرفة وممارستها إيجابياً (Alali, 2012).

ولعلَّ ما يميز المسرح, أنَّه يحقق ما يسمى بالشّفاء النفسي؛ فقيام المُتعلِّم بالتمثيل على المسرح يساعد على معالجة الخجل والتوتر. كذلك يتيح الفرصة له في تحسين مخارج الحروف وعيوب النطق، كما أن مشاركته مع زملائه تساعد على تكوين روح التعاون والمحبة مع الجميع، وهذا يساعد أيضاً على حل مشكلة الانطواء لدى المُتعلِّم، فالتمثيل يتيح الفرصة (للمتعلم والمشاهد) رؤية المشكلة التي يعاني منها، ويستطيع أن يحصر مشكلته من أجل حلها, وهذا يساعد على التركيز وشدة الانتباه وعدم الشعور بالملل، وكل ذلك يؤدي إلى توضيح المعاني ورسوخ الأفكار وعدم نسيانها سواءً أكان عند الممثل أو المشاهد (Mohammad, Jad & Mohammad, 2001).

وتأسيسًا على ما سبق فقد اعتمد الباحثان في دراستهما الحالية طريقة المسرح التّعليمي، وهي طريقة مستقاة من الحياة العامة في مواقف اجتماعية مختلفة، فمن خلال حوار الشخصيات يتضح المفهوم النحوي؛ وفي ذلك تجسيدٌ لمبدأ هام من مبادئ تعليم اللغة، وهو المبدأ الاتِّصالي؛ فاللغة أساس التَّعبير والاتِّصال، ويمكن للمسرح أن يكون أداة فعالة لنمو اللغة عند الطلبة؛ لأنَّه يعطي للطلبة فرصة لاستخدام اللغة والتعامل معها من خلال مواقف قائمة على الاتِّصال، ولكل موقف متطلبات لغوية مختلفة في استخدام المصطلحات ونبرة الصوت.

ويمكن من خلال المسرح التّعليمي شرح القاعدة النحوية بطريقة التمثيل الارتجالي وغير الارتجالي، وقد اتجهت الأفكار الحديثة في تدريس النحو إلى الممارسة العملية للأشكال النحوية، تعد هذه الطريقة مشوقة تثير دافعية الطلبة إلى التَّعلُّم؛ ذلك لأنَّ الطريقة الفضلى في تدريس القواعد هي الطريقة التي تتوافر فيها النواحي الآتية:

1. مساعدة الطلبة على إدراك وظيفة القواعد، وحاجتهم إليها وقيمتها في حياتهم.
2. إطلاق طاقاتهم النشاطية.
3. بذل الجهد الذاتي في الوصول إلى القاعدة (Al-Dulaimay & Al-Dulaimy, 2004).

فمثلًا إذا أردنا تدريس (الفاعل) يستطيع الطالب أن يمثل دور شخصية الفاعل، ويعرِّف عن نفسه من حيث خصائصه وصفاته كما ورد في الدراسة الحالية، فيشعر الجمهور أنه أمام كائن حيٍّ يجعل المعنى الذهني أكثر وضوحًا، فالفاعل شخصية ذات كيان ودور بارز في تقديم الفكرة من خلال الفكاهة، ما يترك أثرًا إيجابيًا على تحصيل المُتعلِّم في الحصول على المعلومة التي تكون أقرب للواقع.

وينطلق المسرح التّعليمي من مبدأ أن المُتعلِّم محور العملية التّعليمية، وفي هذا تعزيز للفلسفة التربوية الحديثة القائمة على نظريات علمية عزَّزَت دور المُتعلِّم مثل نظرية (جانيية، وبرونر، وبياجية)، وأنَّ التَّعلُّم الحقيقي يحدث عندما يقوم المُتعلِّم بنشاط مخطط بعناية، ويمكن من خلاله تنمية المفاهيم والاتجاهات، ويستند أيضًا على ضرورة جعل التَّعلُّم مشوقًا وفعالًا، (Younis, 2000).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في سعيها لمعرفة فاعلية توظيف مسرحة النص في التحصيل، بهدف زيادة وتحسين الأداء اللغوي، وفي هذا السياق أشارت (Al-Rawashdeh, 2012)، (Al-Kokhen, & Haniyeh ,2009)، إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة في قواعد اللّغة العربيَّة، ولعل من عوامل الضعف اللغوي، قلة فاعليَّة الطرائق المستخدمة في إيصال المفاهيم النحوية وفق ميول وقدرات الطلبة.

وقد يكون من وسائل تعزيز القدرة اللغوية عند المُتعلِّمين ما يمكن أن يستخدم من طرائق تجذب الطلبة نحو المادة وتحببهم فيها، من خلال إشراكهم في عملية التَّعلُّم، وإشعارهم بأهمية قواعد اللّغة العربيَّة في حياتهم (Jad, 2003).

ولعلَّ خبرة الباحثين في مجال تدريس اللّغة العربيَّة، قد مكنتهما من رصد بعض مظاهر الضعف اللغوي، ويظهر ذلك في ضعف التراكيب اللغوية، وصعوبة إنشاء جمل صحيحة لُغويًا عند الطلبة، مما يؤثر في مستوى التحصيل اللغوي، وقد جاءت الدراسة الحالية للكشف عن فاعليَّة طريقة المسرح التّعليمي في تدريس قواعد اللّغة العربيَّة وأثر ذلك في التحصيل الدراسي في مدارس مديرية تربية الكرك.

وتمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعليَّة االمسرح التّعليمي في تحصيل طلبة الصف الثَّامن الأساسي في قواعد اللّغة العربيَّة في محافظة الكرك؟

وقد سعى الباحثان للإجابة عن ذلك بالسؤال الآتي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي في قواعد اللّغة العربيَّة تعزى لطريقة التّدريس (المسرح التّعليمي، الطريقة الاعتيادية) والنوع الاجتماعي (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهما لدى طلبة الصف الثَّامن الأساسي في محافظة الكرك"؟

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية اهميتها من موضوعها، فالدراسة تتناول تدريس اللغة العربية، وتعليم اللغة وحسن توظيفها يؤثر في التحصيل العام للمتعلمين وعليه يمكن القول إن أهمية الدراسة الحالية تكمن في:

1- مساعدة الدراسة الحالية واضعي المناهج في تفعيل المسرح التّعليمي في تدريس اللّغة العربيَّة؛ لتسهيل وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم واستيعاب مهارات اللّغة العربيَّة.

2. مساهمة الدراسة الحالية في تزويد معلمي اللغة العربية بدروس في قواعد اللغة العربية تمت مسرحتها وتطبيقها وثبت أثرها الإيجابي في التحصيل اللغوي

3. تقديم نموذج في التخطيط لتعليم وتعلّم الطلبة، يشكل دليلاً أمام المعلمين والمشرفين التربويين عند تنفيذ عملية التدريس في الغرفة الصفية.

4. إبراز أهمية مبحث قواعد اللغة العربية ودوره الفاعل في القدرة على تنمية الاستخدام اللغوي السليم.

التَّعريفات الإجرائية:

الفاعليَّة: "وصف لكل ما هو فاعل؛ أي ذو أثر" (Majmae Allught Alarbiyah, 1979)، وعرفها (Zaitun, 2003) بأنها "القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات؛ لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حدّ ممكن".

أمَّا في الدراسة الحالية فإن الفاعليَّة تعني الأثر الذي يتوقع أن يحدثه استخدام طريقة المسرح التّعليمي في تدريس قواعد اللّغة العربيَّة في تحصيل طلبة الصف الثَّامن الأساسي في محافظة الكرك.

المسرح التّعليمي: يقصد به إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في موقف وأنشطة هادفة ممسرحة مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة) (Alloh, 2001.

ويعني في الدراسة الحالية تحويل بعض دروس القواعد (الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر) إلى مسرحيات تعليمية يقوم الطلبة فيها بأداء الأدوار بتوجيه ومشاركة المُعلِّم بهدف تنمية التفكير والإبداع وزيادة التحصيل لديهم.

التحصيل: هو مدى استيعاب الطلبة للخبرات التي قدموها، خلال مفردات دراسية ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (Allgani & Aljamal,1996).

ويقصد به في الدراسة الحالية: بأنه المستوى الذي يصل إليه الطلبة في المهارات والمعارف المتعلقة بمنهاج قواعد اللّغة العربيَّة للصف الثَّامن الأساسي في الاختبار التحصيلي للموضوعات النحوية (الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر).

مبحث قواعد اللّغة العربيَّة: ويقصد به في الدراسة الحالية الموضوعات الواردة في كتاب قواعد اللّغة العربيَّة ا لمقرر تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة، للعام الدراسي 2015/2014، للصف الثَّامن الأساسي وتجددت في الدراسة الحالية ب (الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر).

الطريقـة الاعتياديـة: المقصـود تـدريس محتـوى دروس القواعـد فـي الصـف الثـامن الأساسـي حسب الإرشادات الواردة في دليل المعلم حسب توجيهات وزارة التربية والتعليم في الأردن، ويقوم عليها التّدريس حالياً في معظم المدارس.

طلبة الصف الثَّامن الأساسي: طلبة أحد صفوف المرحلة الأساسية العليا في المملكة الأردنية الهاشمية، ومتوسط أعمارهم (14–13) سنة تقريباً.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: شملت الدراسة الحالية موضوعات محددة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثامن ولم تمتد لتشمل باقي محتويات الكتاب، وكانت الموضوعات التي شملتها الدراسة: (الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر).

الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلبة الصف الثَّامن الأساسي، بمدرسة الشهابية الثانوية للبنين، ومدرسة الشهابية الثانوية للبنات، بواقع شعبتين من كل مدرسة. مما يعني أنه يصعب تعميم نتائج الدراسة في بيئات مختلفة عن مجتمع الدراسة.

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدِّراسي الثاني لعام (2015–2014).

الحدود البشرية: طلبة الصف الثَّامن الأساسي ويبلغ عددهم (82) طالبًا، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: مجموعتين: تجريبية وضابطة للذكور، ومجموعتين: تجريبية، وضابطة للإناث.

الدراسات السابقة:

تناول الباحثان عددا من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وسَتُعرض الدراسات على النحو الآتي: هدف الدراسة، وتاريخ إجرائها، ومكانها، وعينتها، وأدواتها، وأهم نتائجها.

دراسة (Rasheed & Husain, 2014) هدفت إلى التعرف على أثر مسرحة المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللّغة العربيَّة، في تربية ديالى للمواضيع (جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم) حيث استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي؛ لتحقيق

هدف الدراسة، وقد تكونت أفراد الدراسة من (40) طالباً، وقد أعدَّ الباحثان اختباراً معرفياً من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد توصلت الدراسة إلى التأثير الايجابي لمسرحة المناهج في تعلم مادة قواعد اللّغة العربيَّة في موضوعات الدراسة أعلاه.

ولاستقصاء أثر المسرح على مهارات التفكير الإبداعي قامت (Al-Rawashdeh, 2012) بدراسة تهدف إلى استقصاء أثر الدراما التّعليمية في مادة قواعد اللّغة العربيَّة في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية تربية المزار الجنوبي. وكانت عينة الدراسة (38) طالبة تم توزيعهن عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية تكونت من (19) طالبة، وضابطة تكونت من (19). وتناولت تدريس المواضيع (النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل) استخدمت الباحثة الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الإبداعي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي في قواعد اللّغة العربيَّة لصالح المجموعة التجريبية. أما في اختبار التفكير الإبداعي لا يوجد فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

وكانت دراسة (Al- Naser & Hamdi, 2011) حول استقصاء أثر التّدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللّغة العربيَّة في التحصيل الدراسي، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية؛ وتكونت أفراد الدراسة من (62) تلميذاً موزعين على مجموعتين: تجريبية درست ثلاث وحدات من منهاج قواعد اللّغة العربيَّة (الأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وظرفي الزمان والمكان) باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج، والأخرى ضابطة درست الوحدات نفسها من خلال الطريقة الاستقرائية؛ حيث استخدمت ثلاث أدوات صممت خصيصاً لأغراضها هي: اختبار تحصيلي في مادة قواعد اللّغة العربيَّة، ومقياسا استماع وتحدث، ولدى تحليل البيانات تم التوصل إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العلامات الكلية للتلاميذ في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللّغة العربيَّة، والاستماع والتحدث يعزى إلى أثر التّدريس باستخدام الدراما، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

وفي السياق نفسه أجرى (Abuhadaf, 2009) دراسة بعنوان "أثر استخدام المسرح التّعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثَّامن الأساسي، في فلسطين. تكونت العينة من (100) طالبٍ من طلبة الصف الثَّامن الأساسي، وتم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية درست موضوعات النحو وهي: (أنواع الجملة، وأنواع الكلمة، والميزان الصرفي، واسم الفاعل، واسم المفعول بالمسرح التّعليمي، وضابطة درست المادة التّعليمية بالطريقة الاعتيادية، وكان من نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة لصالح المجموعة التجريبية تعزى لطريقة التّدريس (المسرح التّعليمي).

وأجرى (Al-Kokhen & Haniyeh, 2009) دراسة تهدف إلى معرفة أثر التّدريس باستخدام أسلوب الدراما التّعليمية في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في قواعد اللّغة العربيَّة، تكون أفراد الدراسة من (120) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي في منطقة تلاع العلي في العاصمة عمان، موزعات على أربع شعب؛ وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها(60) طالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها (60) طالبة. وبعد ذلك تم تدريس قواعد اللّغة العربيَّة (المفعول لأجله، والمفعول معه، والمفعول فيه) للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب الدراما التّعليمية، وتم تدريس المجموعة الضابطة بأسلوب التّدريس التقليدي. إذْ تمثلت المادة التّعليمية بمجموعة من النصوص الدرامية التي أعدَّها الباحثان من كتاب قواعد اللّغة العربيَّة للصف العاشر الأساسي. وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء الاختبار التحصيلي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لقياس أثر متغير الطريقة بينهما. حيث كشفت الدراسة عن وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى لطريقة التّدريس, لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام أسلوب الدراما.

وفي استراتيجية لعب الأدوار أجرى أوبل (Opel, 2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر طريقة لعب الأدوار في اكتساب أطفال المرحلة الأساسية في بنغلادش لمهارات التحدث، والمفردات في مادة اللغة الإنجليزية. ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار (80) طالبًا، شاركوا في برنامج دراسي قائم على طريقة لعب الأدوار لمدة أربعة أسابيع، وأعدَّ الباحثان قائمة شطب تضمنت مهارات التحدث وهي: الحوار، وإبداء الرأي، والعرض، وتمثيل المواقف. وتم استخدام اختبار آخر تضمن سلم تقدير لفظي لعدد المفردات الجدد التي استخدمها الطالب أثناء التحدث. وبعد إجراء التطبيق البعدي

للاختبارات تبين أن نسبة المفردات الجديدة التي استخدمها الطلبة وصلت إلى (45%) من المجموع العام للتحدث، وأن الإناث تفوقن على الذكور في مهارات العرض، والقدرة على تنسيق الأفكار، وترابطها.

وأجرى أوجارا (O'Gara, 2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التمثيل الدرامي على تعلم الطلبة لحالات الفعل في اللغة الانجليزية مقارنة بالطرائق التّدريسية الاعتيادية. واستخدم الباحثان (الاختبار، التمثيلات الدرامية) في تنفيذ برنامج تضمن إعادة تحويل أربع وحدات: لغوية، نثرية، شعرية, إلى أربع تمثيليات درامية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي كانت تدرس وفق استراتيجية التمثيل الدرامي ولكلا الجنسين.

وقام بالو (Ballou, 2000) بدراسة تهدف إلى معرفة أثر استراتيجية الدراما في مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف السادس في مدينة جرينفيل Greenville في جنوب كارولينا Sout Carolina الأمريكية. حيث توصلت الدراسة إلى إن استراتيجية الدراما في التّدريس لها تأثير إيجابي في مهارات التواصل اللغوي، واتجاهات التلاميذ للمدرسة والتَّعلُّم، ومفهوم الذات لديهم.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة انها اجمعت على الأثر الإيجابي للتدريس بطريقة المسرح التّعليمي والدراما على التحصيل في المراحل التعليمية المختلة وبخاصة في تدريس اللغة وقد جاءت الدراسة الحالية استكمالا للدراسات السابقة في هذا المجال.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Al-Rawashdeh, 2012؛ Alnaser & Hamdi, 2011؛ Abuhadaf, 2009؛ Al-Kokhen, & Haniyeh, 2009) في تدريس قواعد اللّغة العربيَّة باستخدام المسرح التّعليمي والدراما، واختلفت معهم في الموضوعات، فقد ركزت دراسة (Rashid & Hussain, 2014) على (جمع المذكر السالم, وجمع المؤنث السالم)، وركزت دراسة (Al-Rawashdeh, 2012), على (النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل)، وركزت دراسة (Alnaser & Hamd, 2011), على (الأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، وظرفا الزمان والمكان)، وركزت دراسة (Abuhadaf, 2009)، على (أنواع الجملة، أنواع الكلمة، الميزان الصرفي، اسم الفاعل، اسم المفعول)، وركزت دراسة (Al-Kokhen, & Haniyeh, 2009)، على (المفعول لأجله، والمفعول فيه، والمفعول معه).

وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فقد سعت الدراسة الحالية الى معرفة ما إذا كان هناك أثر لمتغير الجنس في الحصيل، زيادة على متغير الطريقة، في الوقت الذي اقتصرت أغلب الدراسات السابقة على قياس اثر طريقة التدريس فقط.

ومما يجعل الدراسة الحالية تتميز عن سابقاتها اختلاف المحتوى التعليمي الممسرح، وهي المواضيع الآتية (الفاعل، ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر) وهذه الموضوعات لم تتم مسرحتها في الدراسات السابقة، ولعل هذا يعزز التكامل بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تحويل المحتوى العلمي إلى مواقف حية يستطيع الطلبة تنفيذها، مما يعزز التَّعلُّم النشط. كما تميزت الدراسة أيضاً بعينتها طلبة الصف الثامن، وحدودها الجغرافية من حيث العنصر البشري والمكاني، وقد أفادت الدراسة الحالية كثيراً من الدراسات السابقة في الطرائق الإحصائية المستخدمة، وكذلك إجراءات الدراسة، ومناقشة نتائجها.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على أساس العلاقة السببية بين متغيرين: المتغير المستقل (المسرح التّعليمي) والمتغير التابع (التحصيل)

أفراد الدراسة:

قام الباحثان باختيار أفراد الدراسة بطريقة قصدية من مدرستي الشهابية الشاملة للبنين ومدرسة الشهابية الثانوية للبنات، التابعة لمديرية تربية الكرك، حيث تكون أفراد الدراسة (82) طالبًا من الصف الثَّامن الأساسي، منهم (30) طالبًا من مدرسة الشهابية الشاملة للبنين، و(52) طالبة من مدرسة الشهابية الثانوية للبنات، ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة، وعدد أفرادها حسب النوع الاجتماعي، وطريقة التّدريس.

الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب النوع الاجتماعي وطريقة التّدريس

المجموعة	ذكور	إناث	المجموع
تجريبية	15	25	40
ضابطة	15	27	42
المجموع	30	52	82

أداة الدراسة:

الاختبار التحصيلي:

يعرف (Al-Sheikh and et al., 173, 2005) الاختبار التحصيلي بأنه: "عينة مختارة من السلوك (النواتج التّعليمية) المراد قياسها لمعرفة درجة امتلاك الفرد من هذا السلوك، وذلك من أجل الحكم على مستوى تحليله من خلال مقارنة أدائه بتحصيل زملائه، وهذا التفسير للأداء يسمى معياري المرجع، أو تحديد المعارف والمهارات التي يستطيع المُتعلِّم القيام بها، وتلك التي لا يستطيع القيام بها، وهذا التفسير يسمى محكي المرجع".

صدق الاختبار التحصيلي:

وللتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم (26) محكماً في اللّغة العربيَّة، وفي المناهج وطرائق التّدريس، وفي القياس والتقويم، وذلك للأخذ بآرائهم، ومقترحاتهم العلمية في مدى مناسبة فقرات الاختبار، وملاءمتها للأهداف، ووضوح الصياغة في (30) فقرة، وفي ضوء آراء المحكمين, وملاحظاتهم العلمية تم تعديل بعض الأهداف السلوكية بما يتفق مع المستويات المعرفية، وتعديل بعض المستويات المعرفية بما يتناسب مع طبيعة الأسئلة، كما تم إعادة صياغة بعض الكلمات، وتغيير بعض الاختيارات، وحذف بعضها.

ثبات الاختبار:

يقصد بالثبات كما أشار (Abu Allam, 2004) بأن يُعطي الاختبار النتائج نفسها أو قريبة منها في حالة استخدامه أكثر من مرة، وفي هذه الحالة يوصف الاختبار بأنه على درجة عالية من الثبات.

ولقد تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين: (ثبات الإعادة، معامل كرونباخ ألفا)

أ) ثبات الإعادة (Test retest) والتي بلغت (0.84) وتعد هذه القيمة جيدة لمثل هذا النوع من الاختبارات، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

ب) معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وبلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (0.91)، وتعد هذه القيمة جيدة لمثل هذا النوع من الاختبارات، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لغايات تطبيق الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

1. بعد الانتهاء من مسرحة النصوص ووضع أدوات القياس بصورتها النهائية، وأصبحت الدراسة جاهزة للتطبيق، أُخذت الموافقات الرسمية من جامعة مؤتة، ومديرية التربية والتعليم في الكرك؛ لتطبيق الدراسة في مدرسة الشهابية الشاملة للبنين، ومدرسة الشهابية الثانوية للبنات.
2. اختيار شعبة من بين شعبتين بطريقة عشوائية؛ لتطبيق الدراسة عليها بالطريقة التجريبية، والأخرى بالطريقة الاعتيادية.
3. التأكد من تكافؤ المجموعتين, من خلال تطبيق اختبار التحصيل المدرسي على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة على الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي والجدول(2) يبين ذلك:

جدول(2) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة على الاختبار التحصيلي في التطبيق القبلي

المتغير المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
الضابطة	42	11.00	6.19	1.467-	80	.146
التجريبية	40	13.85	5.14	–	–	–
الذكور	30	11.00	5.34	1.081-	80	.283
الإناث	52	12.42	5.96	–	–	–

يتضح من خلال الجدول(2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المجموعتين على الاختبار التحصيلي القبلي، حيث كانت قيمة(ف)=-1.467, ومستوى دلالتها (0.146)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين. وبالنسبة للنوع الاجتماعي يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) على الاختبار التحصيلي القبلي تعزى للنوع الاجتماعي حيث كانت قيمة(ف)=-1.081, ومستوى دلالتها (0.283).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغيران المستقلان:

أ. طريقة التّدريس ولها فئتان (طريقة المسرح التّعليمي، والطريقة التقليدية).

ب. النوع الاجتماعي وله فئتان (طلاب، وطالبات).

2. المتغير التابع : التحصيل الدراسي.

المعالجة الإحصائية:

1. للإجابة عن سؤال الدراسة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي في قواعد اللّغة العربيَّة تعزى لطريقة التّدريس(المسرح التّعليمي، الطريقة الاعتيادية) والنوع الاجتماعي (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهما لدى طلبة الصف الثَّامن الأساسي في محافظة الكرك"؟

– حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدم تحليل التباين الثنائي، وحسب حجم الأثر باستخدام معامل إيتا لاختبار التباين وحسب القاعدة التالية:

$$\text{حجم الأثر} = \frac{\text{مجموع المربعات للطريقة}}{\text{مجموع المربعات الكلي}}$$

النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة وينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين: التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي في قواعد اللّغة العربيَّة تعزى لطريقة التّدريس(المسرح التّعليمي، الطريقة الاعتيادية) والنوع الاجتماعي (ذكور، وإناث) والتفاعل بينهما لدى طلبة الصف الثَّامن الأساسي في محافظة الكرك"؟

للإجابة عن السؤال أعلاه استخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية كما في الجدول (3).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات

لتحصيل طلبة الصف الثامن في الاختبار البعدي حسب النوع والطريقة

المتغير	فئة المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة	الضابطة	42	11.00	6.19
	التجريبية	40	13.85	5.14
النوع الإجتماعي	ذكور	30	11.00	5.34
	إناث	52	12.42	5.96

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لأداء الطلبة على الاختبار البعدي، ولمعرفة دلالة تلك الفروق استخدم الباحثان تحليل التباين الثنائي كما في الجدول (4).

جدول(4) تحليل التباين الثنائي (Two Way ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الطريقة	526.667	1	526.667	17.096	.000	
النوع الاجتماعي	304.789	1	304.789	9.894	.002	
التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي	5.484	1	5.484	.178	.674	0.163
داخل المجموعات (الخطأ)	2402.919	78	30.807			
الكلي	3236.402	81				

تبين النتائج في الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في التحصيل البعدي في قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن تعزى لطريقة التدريس إذْ كانت قيمة (ف) = 17.096 ولصالح المجموعة التجريبية كما تبين وجود فروق تعزى للنوع الاجتماعي حيث بلغت قيمة (ف) = 9.894 ولصالح الإناث، فيما تبين عدم وجود فروق تعزى للتفاعل، وبلغ حجم الأثر 0.163 أي أن المسرح التعليمي فسر ما نسبته 16.3% من التحسن في التحصيل لدى الطلبة مما يشير إلى فاعلية المتغير المستقل (المسرح التعليمي) في المتغير التابع (التحصيل).

وقد يعزى ذلك إلى ما يأتي:

إن المسرح بما يمتلكه من خصائص فنية وأدبية وعلمية، يمكن أن يكون مثلاً حياً للحوادث، من خلال مشاركة المُتعلِّم ودوره الفاعل، في التخطيط للمسرحية، والإعداد لها، وتمثيلها وتقويمها وصولاً إلى حل المشكلة. ويأتي هذا متفقاً مع ما توصلت إليه باربارا ورفاقها) (Barbara et al., 2006), من أن اندماج المُتعلِّم بالعمل والممارسة، أثناء التَّعلُّم يؤدي إلى تعلمٍ نشطٍ ، ينشغل المُتعلِّم من خلاله باستمرار في اكتساب المفاهيم الجديدة والاحتفاظ بها.

يُضاف إلى ما سبق أن ما يحتويه المسرح من عوامل مساعدة ومكملة كالمؤثرات الضوئية والصوتية، واللباس والألوان والرسوم والمناظر، تجعل المُتعلِّمين يستخدمون حواسهم بشكل كبير، كالإصغاء والتركيز والملاحظة، مما يؤدي إلى استيعاب المادة وتثبيتها، ويتفق هذا مع ما أشار إليه سلفر (Silver, 1997) الذي كشف دور المشهد الدرامي في إثارة تفكير المُتعلِّم وزيادة فهمه للمفاهيم كونها تصبح أكثر حسية.

وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن طريقة المسرح التّعليمي غير مألوفة كثيراً في مدارسنا الأردنية، وتم تطبيقها لأول مره عليهم، وهذا يؤدي إلى انجذابهم إليها، وزيادة تفاعلهم مع المادة التّعليمية، وقد أكد على ذلك (Morris, 2001)، من أن انجذاب المُتعلِّم للمادة التّعليمية، والتفاعل معها، يحقق مستوى أكبر من تعلم المادة والاحتفاظ بها وتذكرها.

كما قد يعزى سبب تفوق الطلبة الذين درسوا موضوعات القواعد الممسرحة في التحصيل، إلى أن خروج الطلبة من الغرفة الصفية التي يترددون عليها بشكل روتيني، إلى المسرح واختلاطهم ببعضهم، ومشاركة المدرسين لهم في مشاهدة العمل المسرحي، قد يؤدي لبناء شخصية أدبية ولغوية، والذي ينعكس بدوره على التحصيل الدراسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alnaser & Hamdy, 2011) والتي أشارت إلى وجود أثر للتدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللّغة العربيَّة في التحصيل الدراسي، وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث. وكذلك مع دراسة (Abu Haddaf, 2009) التي أشارت إلى وجود أثر لاستخدام المسرح التّعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي ومع دراسة (Al-Qarneh, 2005) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

أداء طلبة الصف الخامس الذين تلقوا تعليمهم بأسلوب الدراما، ومتوسط أداء الطلبة الذين تلقوا تعليمهم بالأسلوب التقليدي، لصالح الطلبة الذين تعلموا بأسلوب الدراما. وكذلك دراسة (Al-Faiuomi, 2012)، و(Al-Rawashdeh, 2012) والتي توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي في قواعد اللّغة العربيَّة لصالح المجموعة التجريبية. ويظهر الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى للنوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وقد يعزى تفوق الإناث على الذكور إلى:

1- ما أكد عليه تشامبرز (Chambers, 2007) بأن الطالبات يتميزن بقدرات مرتفعة في استخدام الصوت وحركات الجسم، وتعابير الوجه مقارنة بالطلاب.

2- إن الإناث في هذه المرحلة العمرية أفضل من الذكور في الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير حيث أكد على ذلك (Sharpe, 2001)، وطريقة التّدريس باستخدام المسرح التّعليمي تعتمد في أساسها على المحادثة والقدرة على التعبير والطلاقة.

3- وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Al-Qarneh, 2005) ودراسة (Al-Faioumy, 2012) واللتين أظهرت نتائجهما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث.

4- وقد أشارت النتائج أعلاه أيضاً إلى عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللّغة العربيَّة لدى طلبة الصف الثَّامن الأساسي بمديرية تربية وتعليم منطقة الكرك، تعزى للتفاعل بين طريقة التّدريس والنوع الاجتماعي، لصالح الطلبة الذين درسوا المادة نفسها باستخدام المسرح التّعليمي، مما يعني أن طريقة مسرحة قواعد اللّغة العربيَّة مجدية للنوعين (طلاب، طالبات)، وأن لديهم الرغبة نفسها في التغيير في طرائق التّدريس المستخدمة بطرائق مغايرة للطرائق المعتادة والمألوفة لهم.

5- يعزى ذلك إلى أن الذكور والإناث تعرضوا للفرص التدريبية، والتّعليمية نفسها، وأن تأثير طريقة المسرح التّعليمي، من زيادة متعة التَّعلُّم، وإثارة الحماس للتعلم وإشراك المُتعلِّم بفاعليَّة، وما تقدمه من خبرة حسية، وما يعقب ذلك من نقاش، يطال ويلائم الجنسين. وهذا يعني أن هذه الطريقة لا يفضل استخدامها لجنس دون آخرٍ، بل يمكن استخدامها لكلا الجنسين.

6- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alqrneh, 2005) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري المجموعة والجنس في التحصيل في مبحث اللّغة العربيَّة. كما وتتفق ودراسة (Al-Faioumy, 2012).

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1- التنسيق بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة الثقافة والإعلام، لكي يتم مسرحة بعض موضوعات منهاج اللّغة العربيَّة، والاستفادة من وسائل الإعلام تربوياً وتعليمياً إلى أقصى ما يمكن. وذلك لما أظهره توظيف استراتيجية المسرح التّعليمي، من نتائج ايجابية في تحصيل طلبة المجموعة التجريبية

2- أن يراعي مخططو المناهج وضع مسرحيات تحقق أغراضاً تربوية ضمن مناهج اللّغة العربيَّة بشكل عام والقواعد والتطبيقات اللغوية بشكل خاص.

3- توفير وتجهيز المسرح المدرسي في المدارس وتفعيله، ومراعاة ذلك عند تصميم الأبنية المدرسية؛ لتفعيل عملية التّدريس باستخدام طرائق المسرح التّعليمي المتنوعة.

4- إجراء دراسات حول فاعليَّة المسرح التّعليمي في تدريس مهارات التواصل اللغوي في صفوف ومراحل دراسية متنوعة.

5- توصية إلى وزارة التربية والتعليم، بعقد دورات تدريبية لمعلمي اللّغة العربيَّة على تحويل المادة التّعليمية إلى نصوص مسرحية، واستخدامها في الغرفة الصفية.

6- تضمين مساقات في المسرح التّعليمي في مناهج وطرائق التّدريس في كليات العلوم التربوية، ومناهج إعداد معلمي اللّغة العربيَّة.

مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس والثلاثون، العدد الثاني، 2021.
hptt: 10.35682/0062-036-002-004

Reference:

Abu Allam, R. (2004). Methods of Scientific Research in Psychological and Educational Sciences, I4, Egypt: Publishing House for Universities.

Abu Haddaf, R. (2009). The impact of the use of the educational theater in the teaching of some Arabic grammar topics on the achievement of eighth grade students, unpublished master thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Tammar, J. & Sulaiman, M. (2007). The Effectiveness of Computerized Teaching (CAI) in the Development of the Equation of Algebraic Equations of the First Grade in the Seventh Grade Students in the State of Kuwait. Journal of Science and Psychology, Bahrain, 8 (4), 13-40.

Jaballah, A, Al-Shezawi, A & Muhammad, J. (2005). Language activities, types, standards, uses, aleayn : dar alkitab aljamieia

Jad, A. (2003). Arabic Language Difficulties, Amman: Dar Al Fikr for Printing and Publishing.

Al-Dulaimi, T. & Al-Dulaimi D. (2004). Modern Methods in Teaching Arabic Grammar, Amman: Dar Al Shorouk

Rashid, A. & Hussein, H. (2014). The impact of Drama on the achievement of students in the fifth-grade primary in Arabic language grammar. Al-Fath Journal, 19 (6), 1-24.

Al-Rawashdeh, M. (2012). The Impact of Educational Drama on the Development of Achievement and Creative Thinking in Arabic Grammar among Ninth Grade Students in the Southern Mazar District, Unpublished Master Thesis, Mu'tah University, Karak, Jordan.

Zaitun, H. (2003). Teaching thinking and applied vision in the development of minds. Cairo: World of the Book.

Al-Sheikh, T. & Abdu Majeed, B. (2005). Educational measurement and evaluation. 2, Riyadh: Al-Rushed library.

Al-Ali, E. (2012). The effectiveness of the educational theater in developing the skills of creative thinking and the achievement of the students of the fourth grade in the field of science in Tabuk, unpublished master thesis, Mutah University, Karak, Jordan

Al-Kokhen, A. & H. (2009). The impact of the use of educational drama in teaching Arabic grammar in the achievement of students of the tenth grade. Jordanian Journal of Educational Sciences, 5 (3), 201-216.

Al-Laqani, A. & A, Jamal (1996). Glossary of Educational Terms Knowledge in Curricula and Methods of Teaching, Egypt: World of Books.

Al-Louh, A. (2001). The effect of using drama activity on the achievement of fifth grade students in grammar and their attitudes towards them, unpublished master thesis, ain Shams university, Cairo, Egypt.

Majmae, A. (1979). Almaejam alwasyta, Cairo: Dar Al Ma'arif.

Mohamed, M, Jad, M, Mohamed, S. (2001). Communication and teaching aids, basic readings for students and teachers. Book Center for Publishing, Cairo, Egypt.

Madkour, A. (2004). Teaching Arabic Language Arts, Cairo, dar alfikr alearabi.

Al-Nasser, M. & Hamdi, N. (2011). The impact of teaching using drama according to the Drama of the curriculum of the Arabic grammar in the achievement and development of listening and speaking skills among students in the primary sixth grade in the city of Qatif in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational Sciences, 38 (1), 107-123.

Nassar, M. & Sawalha, M. (2000). Drama Educational Theory & Application, Irbid: National Center for Publishing and Distribution.

Younis, S. & Shaker, A. (2000). Using the Approach of the Drama syllabus in achieving the goals of teaching unit in grammar for students in the first grade preparatory, Journal of Studies in Curriculum and Teaching Methods, The Egyptian University for Curriculum and Teaching Methods, Issue 63, April.